

أبوليوس لوكيوس



obeikandi.com



أبوليوس لوكيوس

أب الرواية

أحسن تليانجي



منشورات وزارة الثقافة

الجزائر
تيمو

سلسلة أدب الفتوة

تحت إشراف:

د. ربيعة جلطي

الإخراج الفني:

عبد الرحمان دحماني

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

2005





مقدمة

للجزائر تاريخ مجيد، يمتد بعيدا في ماضي الأزمنة، زاهر بالعطاء والذكاء والعبقرية، فشعلة الثقافة والمدنية والحضارة كثيرا ما سطعت من هذه الربوع وأشرقت من فضاءات سواحلها وتلالها وصحاريها. هذه صفحات من سيرة حياة أبوليوس أول أديب جزائري يكتب الرواية في تاريخ البشرية نرويها اعتمادا على ما ذكره الأديب : د. أبو العيد دودو، في مقدمة ترجمته لرواية "الحمار الذهبي" للمؤلف وعلى ما ذكره غيره في عدة مصادر ومراجع .

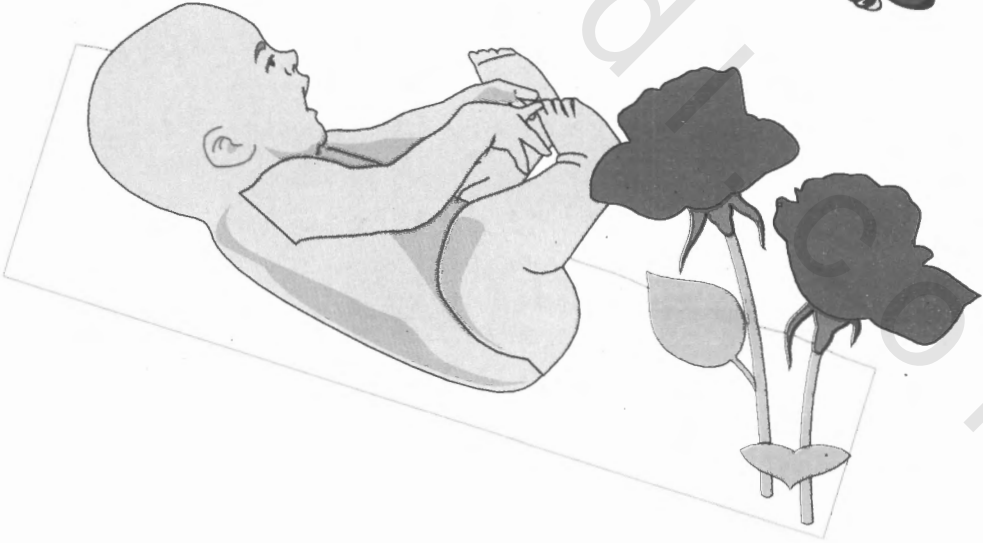
المؤلف





مولده

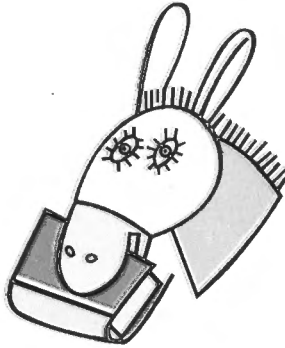
ولد لوكيوس أبو ليوس سنة 124 من التاريخ الميلادي في مدينة
"مداور" والتي تعرف اليوم باسم "مداوروش" بولاية سوق أهراس
في الشرق الجزائري.





مداوروش القديمة

وقد كانت مدينة "مداوروش" في ذلك العهد مستعمرة رومانية، ومدينة مزدهرة بالعمران ونشاط السكان.



إضافة إلى كونها حاضرة علمية أنجبت الشعراء والفلاسفة مما جعل
أبوليوس كثيرا ما يطيب له أن يسمي نفسه: أبوليوس المداوري
الأفلاطوني، وذلك لشدة اعتزازه بمدينته الساحرة الخلافة، مداوروش
سيدة التلال...

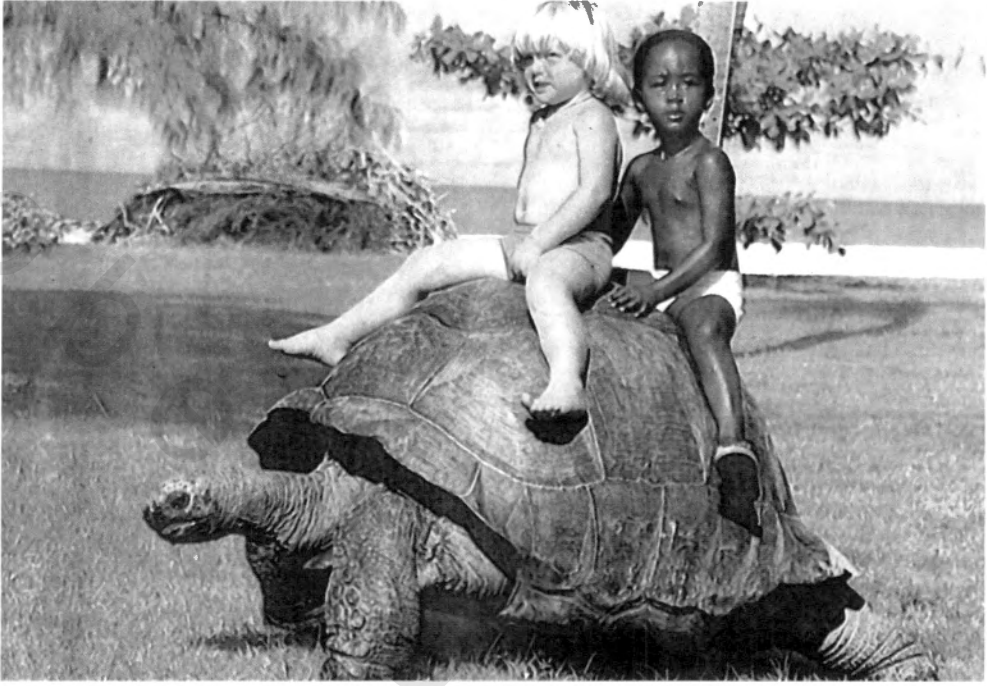


مدينة سوق أهراس

ينحدر أبوليوس من أسرة عريقة وغنية ذات أصول بربرية نوميدية،
فوالده رجل ثري من أعيان مداوروش وسادتها الكبار، وكان يشغل

منصب نائب رئيس المدينة، وعلى عادة الأسر المعروفة بالشراء والجاه
لم يكن له من الأبناء إلا اثنان.





طفولته ودراسته

نشأ أبوليوس في أحضان والديه معزّزا مكرّما محاطا بالرعاية والتربية الحسنة فلمّا بلغ سن الدراسة حرص والده على تعليمه، حيث التحق في البداية بمدرسة مدينة "مداوروش" فاجتاز مراحل دراسته الأولى بنجاح باهر أظهر خلالها ذكاء قويا وتفوقا على أقرانه.



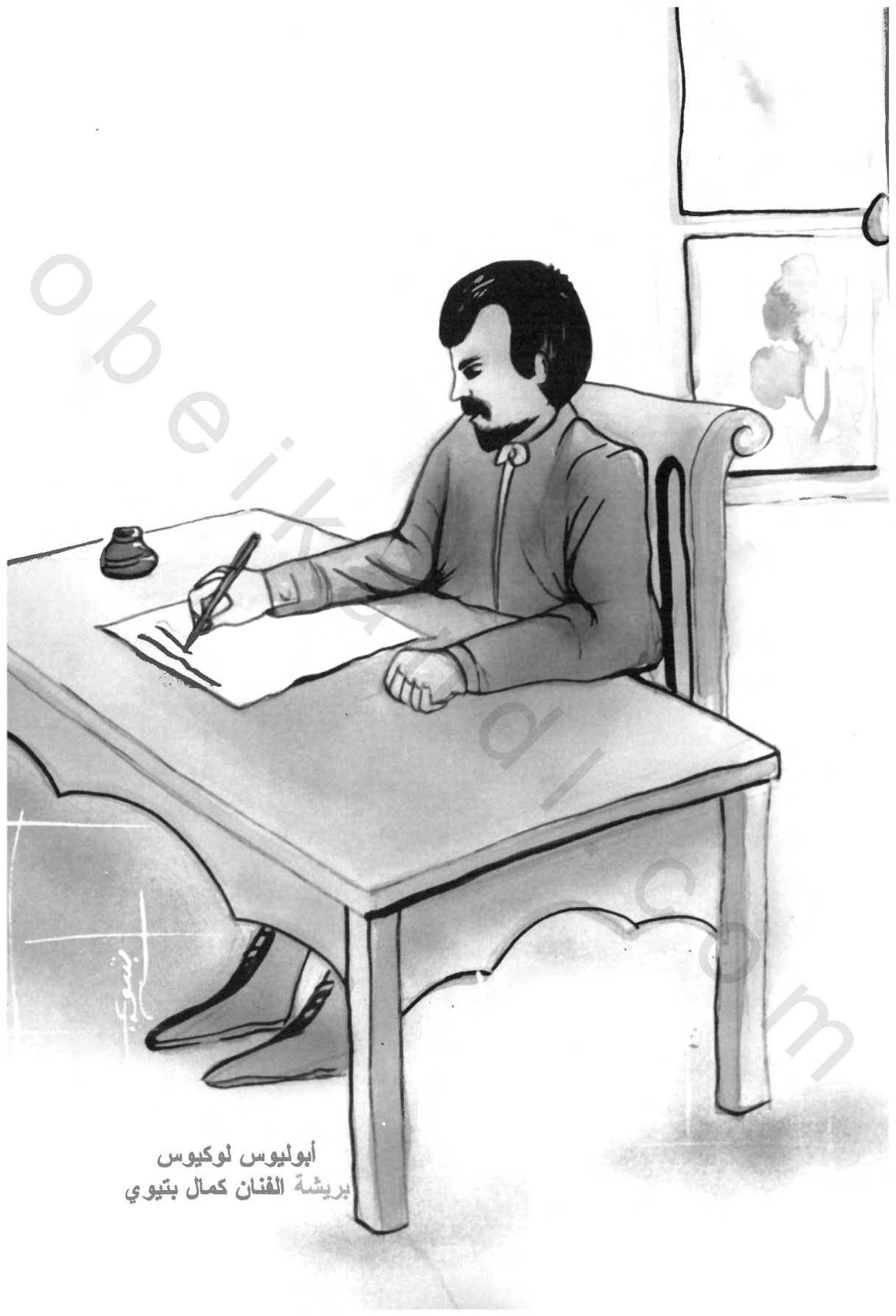


آثار قرطاجنة

رحلته إلى قرطاجنة

أرسله والده إلى مدينة قرطاجنة (الموجودة بتونس) ليلتحق بمدرستها العامة، فدرس فيها علوم اللغة كالنحو والبلاغة، فتجلى ذكاؤه أكثر في اكتساب اللغة وحسن الكلام، وظهر ميله إلى اكتساب مزيد من العلوم والمعارف، كما ظهرت موهبته في إجادة القول وحسن الخطاب، فواصل رحلته في طلب العلم والاستزادة من منابعه الصافية.





أبوليوس لوكيوس
بريشة الفنان كمال بتيوي

أبوليوس في اليونان

كانت وجهته مدينة أثينا (الموجودة باليونان) وقد كانت في ذلك الوقت أشهر مدينة تحتضن الفلسفة وشتى الفنون والعلوم. لم يجد أبوليوس أية صعوبات تعوقه عن النهل من منابع الثقافة اليونانية خاصة وأنه كان يتقن لغتها منذ صغره. وقد مكّنته معرفته باللغة اليونانية من اكتساب عدة علوم ومعارف متنوعة، شكّلت لديه بحرا لا ينضب ورصيда لا ينتهي وحديقة زاخرة



أثينا "اليونان"

تزيّنها أشجار الفلسفة واللغة والهندسة والمنطق، وتلوّنها أزهار الخطابة
والموسيقى والشعر، إنها حديقة غناء، يمكن أن نطلق عليها إجمالاً
حديقة الفلسفة، حيث إن الفلسفة في ذلك العهد كانت أم العلوم،
حتى إن أبرز صفة ينالها العالم بعد كد واجتهاد هي صفة الفيلسوف،
وهي الصفة التي أحبها أبوليوس وارتضاها لنفسه وأبدع فيها صنوفاً
من الكتابات تعكس ثقافته الشمولية الواسعة، والتي تميزه
عن معاصريه من الفلاسفة والعلماء والفنانين، فقد كان كل واحد
منهم واحداً، في حين كان هو يحتوي الجميع.

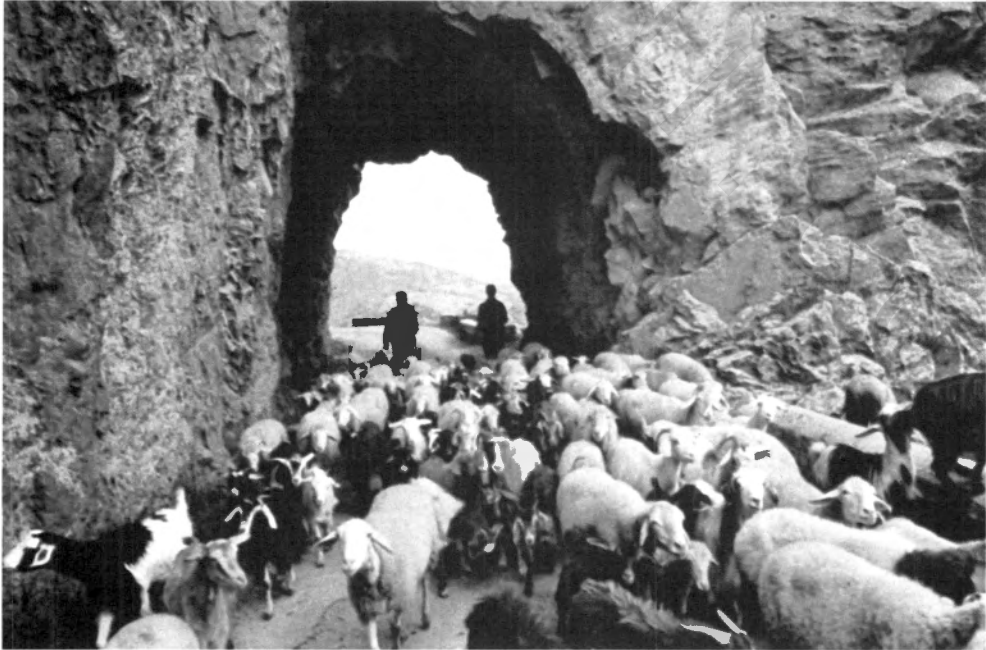


المال في خدمة العلم



لقد ورث أبوليوس ثروة هائلة بعد وفاة أبيه، لكنه لم يكن رجلاً يبالي بالمال وجمعه وكرهه، قدر اهتمامه بالعلم وطلبه، والاستزادة منه، لذلك فإنّه لم يسخر علمه من أجل كسب مزيد من المال، بل سخر ماله من أجل كسب مزيد من العلم، فالعلم أغلى من كل مال، لذلك فإنه صرف ثروته أبيه في رحلاته وأسفاره المتعددة في شتى بقاع العالم.

قطع نقدية قديمة



والتي دامت عشر سنوات ارتحل فيها من مدينة إلى أخرى في بلاد
اليونان وفي آسيا الصغرى وفي ربوع الإمبراطورية الرومانية المترامية
الأطراف شمالا وجنوبا، لقد مكّنته تلك الرحلات والأسفار
من الاطلاع على ثقافات الشعوب، بما تحتويه من لغات وفلسفات
وعلوم، وفنون وديانات وعادات، كانت بالنسبة إليه كنوزا لا تقدر
بشئ...





البحث عن الحقيقة

لقد أصغى إلى صوت الإنسان في كل مكان وسعى إلى امتلاك الأسرار ومعرفة الأغوار، كان واثقا أن المعرفة لا يمكن أن تحدها الحدود، ومهما عظمت ثقافة اليونان ومهما امتدت قوة الرومان فإن المعرفة تبقى أقوى وأعظم من أي مكان...



لقد كان أبوليوس متواضعا جدا، وهو يرتحل في المدائن شغوفا
بطلب العلم والمعارف، كما أنه انتسب إلى عدة جمعيات، كانت لها
طقوس دينية خفية، فاهتم بمعرفة أسرارها واكتشاف أغوارها، ويقال
إنه سعى إلى تعلم كل شيء، حتى الرقى والتمايم، حبا في معرفة
الحقيقة، مما جعل فلسفته مليئة بهذه الأسرار الغريبة، أسرار الحقيقة
في تجلياتها المختلفة.



إقامته بروما



برج بيزا المائل

لقد كانت رحلاته طويلة وشاقة سار فيها خلف شمس الحقيقة متسائلا، متأملا، خاشعا في محراب العلم، طالبا السر في الحياة والكون والوجود، وفي رحلاته تلك أقام في مدينة "روما" سنتين اشتغل خلالها بالمحاضرة أو بتدريس البلاغة، كما شرع في هذه الفترة بالذات في كتابة روايته الخالدة: "التحولات" أو "الحمار الذهبي".

مسرح روماني - روما



العودة إلى مداوروش

عاد إلى موطنه الأصلي وهو يبلغ من العمر حوالي الخامسة والعشرين، وعزم على الاستقرار نهائيا في مدينة "مداوروش" مسقط رأسه، هذه المدينة الجميلة التي شهدت ولادته واحتضنت طفولته ومنحته من الرعاية والحنان ما جعل نشأته فيها نشأة جيّدة وناجحة.

وبعد رحلات طويلة ها هو ذا يعود إليها عالما جليلا، وفيلسوبا عظيما، وفنانا يصافح الربيع، ويقبّل النسائم، ها هو ذا يعود إليها فاتحا قلبه بالحب، وذراعيه بالشوق، للقاء أهله وأبناء جلدته، من سكان مدينته الطيبين، فاستقبله الناس الاستقبال الحسن، وأنزلوه المكانة اللائقة خاصة وأنهم كانوا يكتّون لأبيه أسمى آيات التقدير والاحترام.



مداوروش المدينة القديمة





لقد شجعتة محبة الناس على المشاركة في حياتهم العامة بما يملكه من كنوز العلوم والمعارف، فشرع في إلقاء الخطب والمحاضرات فازداد احترام الناس وحبهم له، لما اكتشفوا فيه من ثقافة واسعة وفلسفة عميقة، مع قدرة فائقة على البلاغة وسحر الخطاب، فعظمت مكانته بينهم رغم أنه على عكس والده لم يتقلد أية وظيفة رسمية، لزهده في المناصب وفتور طموحه السياسي، مقارنة بشغفه بمواصلة نشاطه العلمي والأدبي.

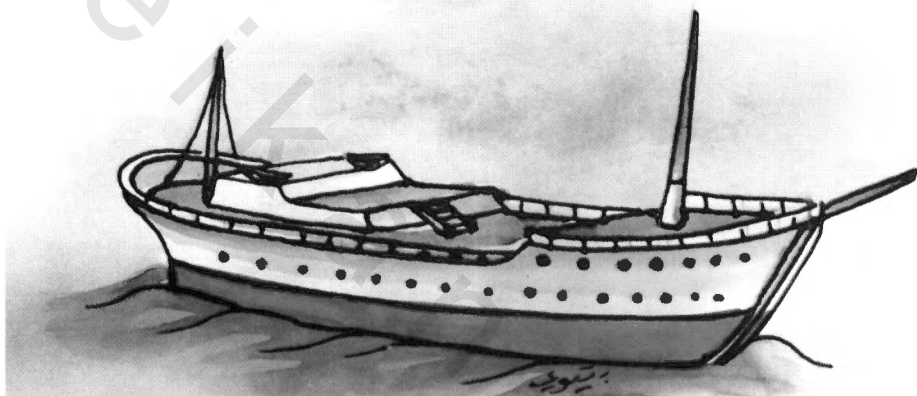


معصرة الزيتون بمداوروش القديمة

واصل بحوثه ورحلته الشاقة في تقصّي الحقيقة رغم أنّه لم يعد يملك المال الكثير، فقد تقلصت ثروته المالية إلى حد كبير.



لقد نمت بين جوانح أبوليوس عاطفتان جياشتان: حيث شدته الأولى إلى الاستقرار نهائيا في مدينة مداوروش، خاصة وأن أهلها يحبونه ويحترمونه، وشدته الثانية للسفر من جديد راحلا كما النوارس في فضاء الحقيقة، فلم تدم إقامته بمداوروش رغم حبه لها، فحمل عشقه لها بين جوانبه وغادرها راحلا عبر طريق البحر.



السفر نحو الاسكندرية

ركب الباخرة متوجها إلى مدينة الإسكندرية بمصر وذلك قصد زيارة مكتبها الشهيرة، المملوءة بالكتب والمصنفات النادرة،

والتي كثيرا ما استقبلت الفلاسفة والعلماء القاصدين الاطلاع
على كنوزها والتجول في أروقتها الفسيحة، حيث كانت الإسكندرية
في ذلك الوقت حاضرة علمية زاخرة، ومنازة حضارية ساطعة.



في سفره عبر البحر كان أبوليوس كثيرا ما تستهويه الأمواج
العاتية، فيتيه شاردا في اختلاجاتها لعلّه في تأملاته العميقة يكتشف
بين الحركة والسكون حقيقة ما.

مرضه بطرابلس

كان يستعجل الباخرة حاملا بزيارة مكتبة الإسكندرية، ولكن الأقدار التي حملته بعيدا عن موطنه كانت تخفي له مفاجآت لم يكن يتوقعها، حيث مرض قبل أن يصل إلى مدينة الإسكندرية، فاضطر إلى إيقاف رحلته في مدينة طرابلس، والتي كانت تسمى "أويا" في ذلك الزمن، لقد نزل بها مريضا غريبا عابر سبيل، يطلب الرعاية والاهتمام.

وقد وجد عند أسرة "آيا" ما ينشده من عطف وحنان حيث اهتمت بتمريره ومراقبة صحته.





لقاء الصديقين

بعد أيام زاره في المنزل الذي يقيم فيه صديقه بونتيانوس الذي كان قد تعرّف عليه عندما أقام من قبل في مدينة أثينا اليونانية، ونظرا لرابطة الصداقة التي تجمع بينهما فقد عزّ على بونتيانوس أن يرى صديقة أبوليوس مريضا ومقيما لدى أسرة غريبة عنه، في حين أن واجب الصداقة الحقيقية يفرض عليه التكفل بصديقه ورعايته.





مسرح يوناني

لقد كانت سعادة الصديقين غامرة بفضل لقائهما من جديد
واستعادة ذكريات كثيرة جمعتها منذ زمن في مدينة "أثينا"، راحا
يستعيدانها بشغف وصدق على أرض مدينة طرابلس، هنا في إحدى
بيوت منزل أسرة "آيا" حيث يقيم أبو ليوس مريضا.



لم تكن ذكريات مغامرات عاطفية هذا أكيد، فلم يعرف
عن أبوليوس اهتمامه بحكايات الغرام، ولم ينبض قلبه للنساء بالهيام،
فالعلم وحده هو عشقه الأكبر، كما لم تكن ذكريات تجارة
ولا حسابات ربح أو خسارة، فالفلسفة وحدها كانت مسعاه
في حياته.



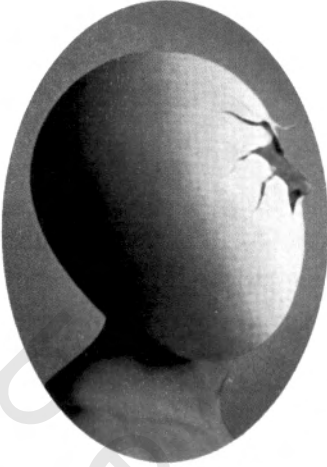


لقد تكررت زيارات بونتيانوس لصديقه أبوليوس، وفي إحدى زياراته تلك بدأت تلوح في ذهنه فكرة سرعان ما راحت تكبر وتختمر، فقد كانت لبونتيانوس أم أرملة تدعى "إيميليا بيدانتيللا" فخطرت بباله فكرة دعوة صديقه "أبوليوس" للإقامة في منزل والدته "إيميليا" لتتولى تربيته والإشراف على صحته بنفسها، ثم دبر وخطط، وعزم على ترغيب صديقه في الزواج من أمه، خاصة وأن الأرملة قد عازمت في ذلك الوقت بالذات على الزواج مرة ثانية بعد أن رفضته سابقا، متحججة بالمرض قرابة خمس عشرة سنة، منذ أن توفي عنها زوجها سكينوس أميكوس، وترك لها ولدين هما بونتيانوس وأخوه الأصغر بودنس.

لقد كان بونتيانوس ذكيا في استدراج صديقه أبوليوس إلى بيت
أمّه الأرملة، حيث أقنعه بأن الانتقال للإقامة عندها من شأنه
أن يعجل بشفائه، فوافق أبوليوس على عرض صديقه وأصبح يقيم
في منزل الأرملة إيميليا.



أبوليوس محاضرا



مرّت الأيام هادئة في حياته وشفّي
من مرضه واستقر به المقام في مدينة طرابلس
التي بدأ يحبها ويطيب له العيش فيها بين
أهلها وسكانها، حتى أنّه نسي إتمام رحلته

إلى مكتبة الإسكندرية التي غادر مداوروش من أجلها، كانت
طرابلس مدينة جميلة ومضيافة، ولكنّها لم تكن تعرف سحر الخطابة
قبل حضور الفيلسوف أبوليوس، فقرّر أن يعرف سكان المدينة
بنفسه، وألقى خطبة شيقة في المدينة، نالت استحسان الجماهير
وإعجابهم، لقد كانت خطبة عصماء، لم يسمعوا مثلها من قبل،
فأدركوا أن ضيفهم عالم جليل، وفيلسوف عظيم ينبغي استبقاؤه
بينهم.



طلب منه أهل طرابلس وهو الغريب عن الديار أن يقيم بينهم
على الدوام، ويصبح مواطنا مثلهم، فسعد أبوليوس لهذا التقدير
والتبجيل الذي وجدته عند سكان المدينة.



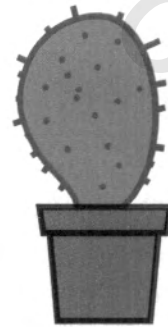
لوحة بريشة الفنان فرديريكو بارتولينى

و بمجرد أن وافق مبدئيا على البقاء بينهم انتبه صديقه بونتيانوس إلى أن الفرصة قد صارت سانحة ليعرض عليه فكرة الزواج من أمه الأرملة إيميليا، لكن أبوليوس رفض هذا العرض في البداية، لأن إيميليا لم تكن ذات جمال، فضلا عن أنها أكبر منه سنّا بحوالي عشر سنوات، إذ كانت تبلغ من العمر أربعين سنة في حين لم يكن يتجاوز هو الثلاثين سنة.



محاولة منعه من الزواج

بعد تردد وتدبير طويل قرّر أبوليوس الزواج من إيميليا، فقد كانت سيدة لطيفة رعته وعطفت عليه كثيرا أثناء مرضه. غير أن قرار الزواج قوبل بالرفض من قبل أسرة زوجها الفقيد بزعامة أخيه إيميليانوس فوجد أبوليوس نفسه في موقع حرج جدا، إذ أصبح في نظر تلك العائلة عدوا لدودا بسبب قرار الزواج الذي اتخذته بموافقة الأرملة وابنها، ثم توسعت دائرة العداء نحوه عندما انظم إلى القائمة والد زوجة بونتيانوس الذي أوغر صدر صهره وحرّضه على الوقوف ضد هذا الزواج، فتغير موقف بونتيانوس من صديقه أبوليوس فعلا، فبعد أن كان أول من عرض عليه الزواج من أمه ورغبه فيها أصبح يعارض وبشدة.



انتصار الحب... والزواج

من الواضح أن الأرملة إيميليا قد تعلقت بأبوليوس فما زادها رفض أسرتها إلا إصرارا عليه وبدوره أصرّ أبوليوس على إتمام هذا الزواج، رغم اعتراض الجميع عليه، فتزوج أبوليوس بالأرملة إيميليا مما جعل أفراد أسرتها يضمرون له الحقد.



المؤامرة

ظل أخو الزوج الأول يناصبه العداوة، ويتحين الفرص للانتقام منه، وعندما توفي بونتيانوس بعد حين، ولم تعرف أسباب وفاته سارعت الأسرة إلى اتهام أبوليوس بقتله، لاعتراضه على الزواج من أمه،

وفي مرحلة تالية تخلت عن دعوى الاتهام عندما تقرّر إجراء تحقيق
حول ظروف مقتله، لكن عمّ القتل وجه إليه اتهامات غريبة بعد أن
ضمن مساندة وتأيد ابن أخيه الأصغر "بودنس" له، ومن بين تلك
الاتهامات العجيبة أنه أوقع الأرملة إيميليا في شراكه واستعمل السحر
والشعوذة لكسب حبّها له.



المحاكمة

لقد تمّ تحضير كلّ شيء لتقديم أبوليوس للمحاكمة في مدينة صبراتة التي تقع غرب مدينة طرابلس، وكانت مقر محكمة الحاكم الروماني أنتونيوس بيوس حوالي سنة 155 بعد الميلاد، لكن أبوليوس فاجأ هيئة المحكمة ومتهميه وجموع الحاضرين بقدرته الفائقة في الدفاع عن نفسه ببراعة كبيرة، وسخر من غباء متهميه، فانتهت المحاكمة بتبرئته من كل ما ادعى عليه أعداؤه، فدحروهم وجعلهم محل سخرية الحاضرين.



طرابلس تكريمه

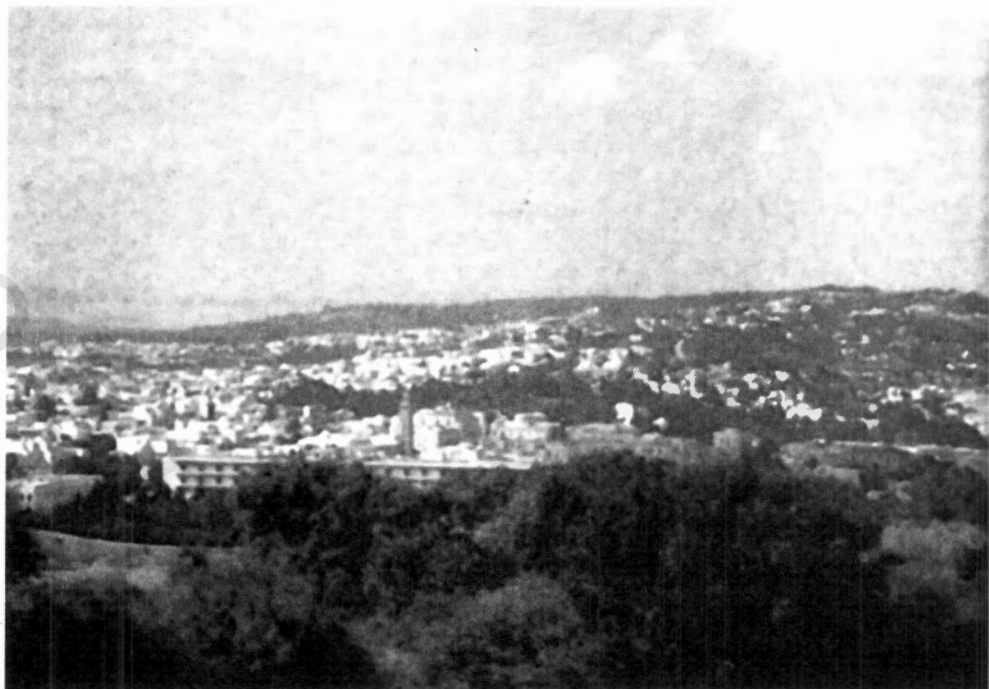
لقد أصبح وهو الفيلسوف
و العالم يحس بالضيق بين الجهّال،
فكره مدينة طرابلس و ندم
على أيامه فيها، ومن الواضح أن
أهالي المدينة قد ندموا بدورهم
على مجرد السماح بإقامة تلك

المحاكمة الجائرة، المبنية على مؤامرة مبيتة، فقرّروا التكفير عن ذنبهم
بإقامة تمثال يخلّد اعتزازهم بوجود أبوليوس بينهم، وهذا رغم
اعتراض أسرة زوجته على هذا التكريم.



لقد شهد أبوليوس أجواء فرحة الأهالي وهم ينصبون تمثاله الخالد
فابتسم للمجاملة غير أن قلبه كان مملوء بالحزن والأسى لما لحقه
من ظلم على يد أفراد أسرة زوجته، فقرّر الهجرة من طرابلس لأنه
لم يعد يطيق العيش في مدينة ظلمته وأشعرته بالغرابة وكشفت أسرار
حياته الخاصة.. وحدها جراح الفلاسفة لا تندمل.





مدينة تونس (قرب قرطاج)

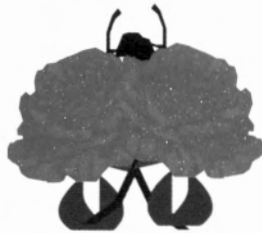
قرطاجنة تستقبله من جديد

حسم أبوليوس أمره وقرّر الرحيل رفقة زوجته إلى مدينة قرطاجنة، التي احتضنت خطواته عندما كان شابا يافعا، حيث جاءها في عمر الزهور يطلب العلم قادما من مدينة مداوروش، لقد أحبّ أبوليوس قرطاجنة كثيرا فقد كانت مركز الحضارة، وكأنها تختصر مدينتي أثينا وروما في الوقت نفسه، إلا أنها تقع في إفريقيا، فأعجب بها كثيرا، وشعر نحوها بألفة أنسته ما لحقه من حيف في طرابلس، فعبر عن عشقه لها في كتابه الأزاهير قائلا:

"هل هناك ما هو أجمل وأكثر تأكيداً من تمجيد مدينة قرطاجنة؟
التي لا أرى فيها سوى مواطنين ذوي ثقافة عميقة، فيها يتعلم
الأطفال أنواع المعارف، على يدي الشيوخ، ويتولى الشباب نشرها،
أجل إن قرطاجنة هي المعلمة الجليلة لمقاطعتنا كلّها، قرطاجنة هي
الآلهة السماوية لإفريقيا، هي إلهة الذاكرة الرومانية".



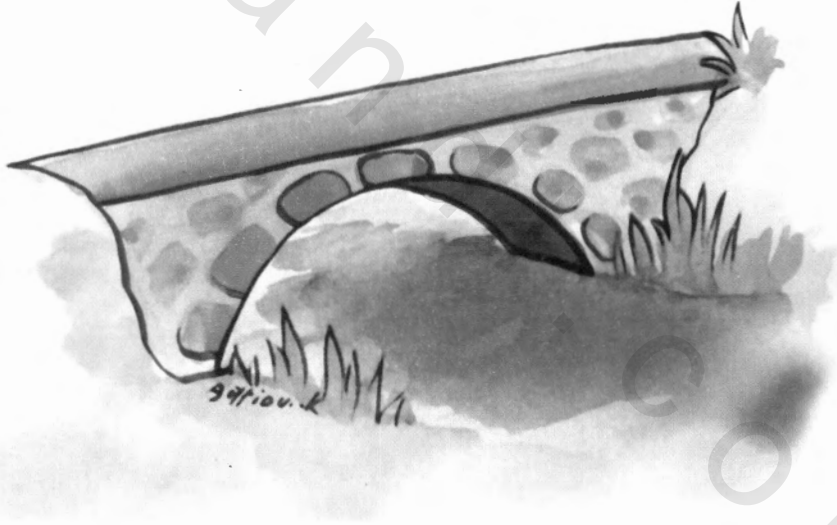
لقد حلّ بها فاتحاً ذراعيه للقائها، يحنّ إلى مدينة عرفت قيمته
فأخذته بين أحضانها وأشعرته بالجلال والأمان، فما كاد يضع قدميه
على ترابها حتى بادر أهلها إلى تكريمه بإكليل من الذهب تمهيداً لما
سيناله من تعظيم وإكبار.



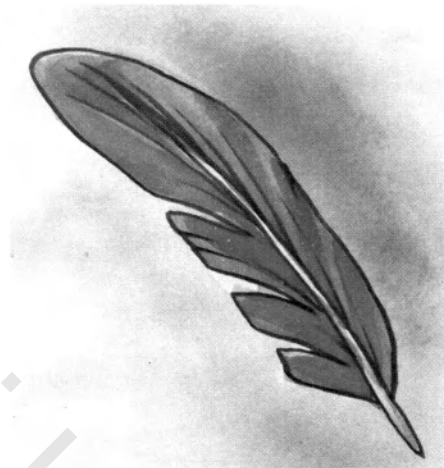
كانت قرطاجنة مضيافة وكريمة جداً مع أبوليوس، مما جعله ييادها
حباً بحبّ، ويسيح فيها متحرراً من القيود، فتفتحت مواهبه وأزهرت
أفكاره، وصار يلقي خطبا رائعة لم تعهدها المدينة من قبل، فتوجّه
أميرا للخطابة، وكنت ترى الأهالي يتخاطفون ما ينشره ويتزاحمون
لسماع خطبه، كما كنت ترى الطلاب يقبلون بشغف
على محاضراته، وأقيم له تمثال تكريمي يخلّده، كلّ هذا جعله يقرّر



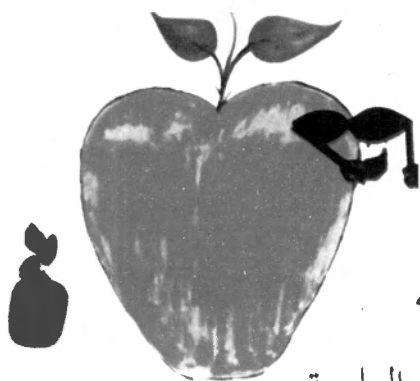
الاستقرار نهائيا في قرطاجنة خاصة وأنها ملكته صولجان الخطابة،
وجعلته صاحب قرار فيما يخص شؤونها العامة، حيث أصبح يشغل
منصب الكاهن الإقليمي للمذهب القيصري، وهو المنصب الذي
يخوّله أن يكون عضوا في المجلس الاستشاري.



مرحلة الاستقرار والانتاج الفكري

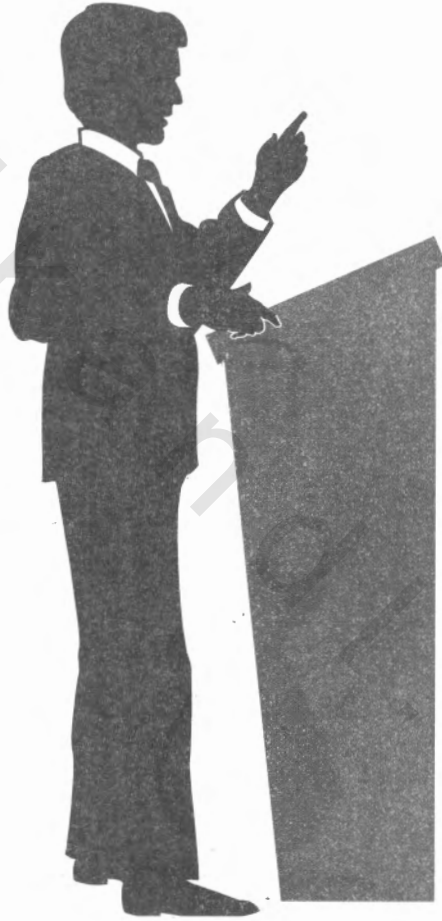


لقد وجد أبوليوس ضالته أخيرا في مدينة قرطاجنة حيث أصبح يعيش حياة هادئة ملؤها التوقير والاحترام من قبل الأهالي، والمحبة والتشجيع من قبل زوجته إيميليا، فانعكست هاته الظروف بالسعادة والغبطة في نفسه،



وبتفجير منابع الإبداع والعبقرية في عقله فانكبّ على تأليف معظم كتبه الأدبية والعلمية والفلسفية في هاته المرحلة، حيث كان يبلغ من العمر حوالي أربعين سنة، وقضى حوالي عشرين سنة على هذه الحال حيث ظلت سمعته

تنمو يوماً بعد يوم، وشهرته تملأ الآفاق حتى وصل إلى إلقاء خطبة
أمام الحاكم الروماني سكيون أورتفوس عام 174 ميلادي.



وفاته

ظل أبوليوس وفيًا لنشاطه العلمي والفلسفي والأدبي إلى أن توفي سنة 180 بعد الميلاد، تاركًا عدّة آثار تشمل الفلسفة والتاريخ والموسيقى، والنحو والحساب وعلم الفلك، وعلم وظائف الأعضاء، وكثيرًا من الكتب التي تعكس موهبته الفذة وثقافته المتنوعة.

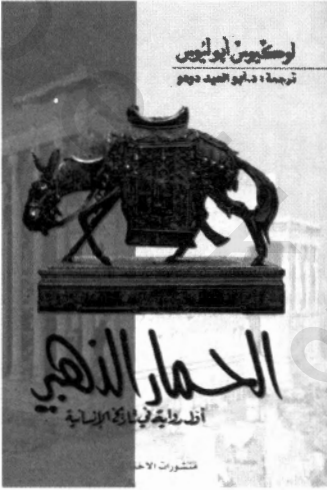


مؤلفاته



لقد ضاع أغلب تراثه العلمي والفكري والفني ولم يصلنا
من كتاباته ومؤلفاته إلا القليل، نوجزه فيما يلي:

1- الحمار الذهبي :



هي رواية أدبية تصوّر بطريقة عجائبية
مغامرات البطل لوكيوس مع عالم السحر،
حيث تستهويه الأعمال السحرية فير حل
بفضوله إلى أن يصل إلى بيت ساحرة، ثم
يمكن بمساعدة الخادمة من مشاهدة تلك
الساحرة خفية وهي تدهن جسمها بمرهم

سحري، فتحولت إلى بومة وطارت بعيدا عن بيتها، وبدوره تمسّى
لوكيوس أن يتحوّل إلى طائر...



ألح على الخادمة أن تمكّنه من ذلك فاستجابت لطلبه، لكنها
أخطأت في دهنه بالمرهم المناسب، فتحوّل من إنسان إلى حمار
في مظهره الخارجي مع حفاظه على كامل قواه العقلية كإنسان،
فبات ليلته في الإسطبل مع حصانه وحمار مضيفته، وتعرض للركل
والرفس من قبلهما، ثم جاء اللصوص ليلا فسرّقه مع رفيقيه،
ومن خلال تواصل مغامراته يرسم لنا الكاتب كما قال صورا
عن العالم القديم، ويعرض علينا جرأة اللصوص، ودناءة الرهبان،
وقسوة السيّد على عبده.



2- الدّفاع:

هي مرافعة قضائية أو خطبة مطوّلة كتبها دفاعا عن نفسه عندما اتهمته أسرة زوجته بعدة تهم باطلة، فكتب هذه المرافعة ليدحض تلك التهم، كما وردت بالترتيب في لائحة الاتهامات، وفيها تتجلى مقدرة أبوليوس في فن الخطابة وثقافته الموسوعية، وشخصيته القوية المميزة بالشهامة والكبرياء، وتعتبر هذه المرافعة النموذج الوحيد عن الخطابة القضائية الذي يعود إلى المرحلة الإمبراطورية.



3- الآزاهير :

هي عبارة عن مقتطفات مختارة من خطبه ومحاضراته، تبلغ حوالى ثلاث وعشرين خطبة، مقسّمة إلى أربعة كتب، وهي الخطب التي صنعت مجده وأكسبته محبة الجماهير وتقديرهم، فأقيمت له التماثيل لتكريمه وتخليده.



سقراط

4 - عن إله سقراط :

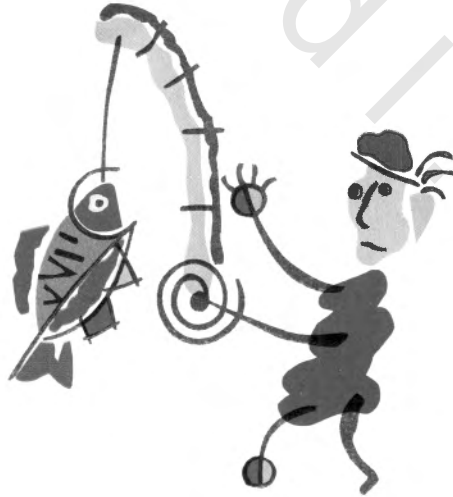
هي رسالة مطولة موضوعها القوى الغيبية التي يطلق عليها اسم الشياطين، فيعتبرها واسطة بين الآلهة والبشر، أو العبقرية في كثير من الفلسفات.

5 - عن أفلاطون وتعاليمه:

هو كتاب يتناول سيرة حياة الفيلسوف اليوناني الكبير أفلاطون في ثلاثة أجزاء.



أفلاطون



6 - عن العالم:

وفيه لخص كتاب أرسطو عن الكون وقدمه بطريقة
وكأنه من تأليفه، لأنه حذف منه أشياء وأضاف
أخرى وخاصة أشعار الرومان.



أرسطو



ضمن هذه السلسلة

الأمير عبد القادر

الشيخ طاهر الجزائري

محمد العيد آل خليفة

أحمد رضا حوحو

زليخة السعودي

مالك بن نبي

مالك حداد

رمضان حمود

الشيخ المقراني

ابن رشيق المسيلي

أبو راس الناصر

الكاهنة

تينهينان

أبوليوس لوكيوس

الخضر حسين

محمد بن شنب

الشيخ إبراهيم اطفيش

مصطفى بن إبراهيم

بقار حدة

عيسى الجرמוيني